(260) كنيتي، حجة اللّه في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي، ذاك الذي يفتح اللّه تعالى على يديه مشارق الاَرض ومغاربها، ذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيه على القول بإمامته إلاّ من امتحن اللّه قلبه للاِيمان". قال جابر: فقلت له: يا رسول اللّه فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته؟ فقال - صلّى اللّه عليه و آله و سلّم- : "اي والذي بعثني بالنبوة إنّهم يستضيئون بنورهو،ينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وإن تجلاها سحاب. يا جابر هذا من مكنون سر اللّه ومخزون علم اللّه ،فاكتمه إلاّ عن أهله".(1)

_____

(1)البرهان في تفسير القرآن: 1|381.